

فحزب الأشجار يدعو إلى الحياة وإلى السلام وإلى
نزع أسلحة الدمار- وخصوصاً الأسلحة النووية التي تضعها
أمريكا في مواجهة روسيا على الأرض الألمانية . .

ويلقى هذا الحزب الصغير تأييداً متزايداً . صحيح أن
الحزب ليست له نظرية واضحة في الاقتصاد والسياسة . فقط
يريد الحياة . فقط يريد البيئة النظيفة من المواد الكيماوية
السامة التي تقتل الأشجار والطيور والحيوان - والإنسان بعد
ذلك !

ولكنه يلقي معارضة رسمية منظمة . .

لأنه حزب يؤيده الشباب وطلبة الجامعات ورجال
الدين . .

ولأنه يتضمن عناصر شيوعية رافضة للأوضاع السائدة في
ألمانيا - أو أنهم يتهمونه بذلك !

فالدعوة إلى تقليل عدد السيارات وإنقاص سرعتها ،
وتركيب «مرشحات» في أنابيب العادم حتى تتناقص كميات
الغاز الذي يخرج منها - كل ذلك يلقي معارضة مستمرة . .

فإنقاص سرعة السيارة تعترض عليه شركات المطاط . لأن
ألمانيا تستهلك كميات هائلة من الكاوتش ، وذلك بسبب
الطرق المرصوفة التي تغري بالسرعة الكبيرة . وإنقاص
سرعة السيارة يؤدي إلى نقص في الاستهلاك . . كما أن